فراس عزيز ديب

أحداث الأقصى بين كذبةِ الردع والواقع الإقليمي الجديد.. متشوقون للمعركة يا نتنياهو

لم يعُد بالإمكان القولُ إن المنطقة على صفيح ساخن لأنه وحسبَ المعطيات فإن العالم أجمع أصبح على صفيح ساخن قد تبدو معه أحداث المنطقة مجرد شرارة مدفع لإنقاذ من التحفظات وسياسة ضبط النفس أو الاحتفاظ بحق الرد، لكن بالسياق ذاته هناك من يتحدث عن تهويل كبير بالحرب التي لا تبدو كأنها من مصلحة أحد إذ لا يكفي وسَطُ هذه الفوضى التعاطي مع جميع الأحداث من منطق العاطفة، لابد في الواقعية السياسية أن تحكم حكمها في بعض التفاصيل فما الجديد؟

شكّلت أحداث المسجد الأقصى مادةً إعلامية دسمة بُنيت عليها الكثير من التحليلات بما فيها العبارة المكررة «الأقصى خط أحمر»، هذه العبارة عاشت معنا عقوداً من الزمن لم تلحظ فيها أي تغيير في عربدة الكيان الصهيوني، وكما كل مرة فإن هذه الخطوط الحمرَ تتجاوزها بسلطة الرسالات ودعوات التهدئة هنا وهناك لتعود الأمور إلى سياقها الطبيعي، لكن هذه المرة لابد من الالتفات إلى اختلاف جوهري طبع سياق الأحداث وهو ما قد يفتح الباب واسعاً للكثير من الاحتمالات، هذا الاختلاف يرتبط فعلياً بالكيان الصهيوني نفسه والذي يمكننا قراءته ببعدين أساسيين:

أولاً: البعد الإقليمي

هذا البُعد حكماً لا يسيرُ وفقَ أهواء الكيان الصهيوني، حيث إن الجراح التصالحي والسعيَ لحل المشاكل العالقة في الإقليم لم يُعرف له مثيل منذ ما قبل انهيار حكم الشاه في إيران، بصورة بدأ فيها قادة الدول وكأنهم يجهزون لهذه المرحلة منذ زمن ليسَ ببعيد، فمسار المصالحات الذي يسير دونما توقف كان ولا يزال المشكلة الأهم التي تواجه ردات فعل هذا الكيان بطريقة بدت وكأنها تسحب منه الكثير من الأسلحة الدبلوماسية التي اعتَاد الحصول عليها دونما عناء، هذا المسار دفع ساسة الكيان لتراشق الإتهامات حول المسؤول الحقيقي عنها، بعض الإعلام الإسرائيلي حمّل مثلاً زعيم المعارضة يائير لابيد المسؤولية تحديداً عن التقارب الإيراني- السعودي بسبب خطاباته العدائية، لم يعد بالإمكان اللعب على وتر السلاح النووي الإيراني، لم يعد بالإمكان التعويل على التحريض المذهبي لكسر خطوط التوافق بين الركيزتين الهامتين في الخليج العربي وهما المملكة العربية السعودية وإيران، لم يعد بالإمكان الاستثمار بالفوضى بعد أن أصبحت الفوضى داخل الكيان نفسه، فيما بدت الحرب على اليمن مثلاً وكأنها تضع أوزارها والتي تتمنى أن تكون الخطوات المباركة القادمة لإنهائها أسرع من المتوقع، تختماً لم يعد هناك إمكانية حتى للتعويل على الدول المطبعة مؤخراً والتي فيما يبدو وكأنَّ تطبيعها كان فخّاً له أظهر لكل من في قلبهِ وجل بأن هذا الكيان لم ولن يفكر يوماً بمنطق الدولة، تفكيره منصب فقط على فكرة التفوق الذي بدأت تتقلب ضده بصورة أمعنت في عزله في الوقت الذي ظن فيه المقتنعون بأن هذا الكيان قدَر، لكن ما يزيد من مأساوية هذا الحراك بالنسبة للكيان أنه حراك خارج سياق الرضى الأميركي وهو أمر لم يعتد عليه ليس فقط من يقامر بالسياسة في هذه المنطقة لكن حتى الأميركي نفسه بدأ يعاني من ذلك، هو نفسه الذي أبلغ المملكة العربية السعودية عن الانزعاج من الاتفاق على إيران وكأنه يعجب الكثيرين، عندها يصبح علينا لزاماً أن نشرح لماذا لم يتم الاستثمار بهذه الأحداث كما تم التخطيط لها؟

خلال اجتماعات الكابينيت الإسرائيلي مساء يوم الخميس الماضي لمناقشة الردود المحتملة على إطلاق الصواريخ، ورغم ما يضمه هذا الكابينيت من أشخاص متعطشين للدماء والحروب، كان هناك انقسام حول آلية الردود، هذا الانقسام لا يعني أبداً أن أحد الطرفين أكثر عقلانية من الآخر بل يعني ما يعنيه بأن هناك من أدرك بأن نتنياهو قادر أن يجر المنطقة بالكامل إلى حرب إن كان هذا الأمر سيسهم بإنقاذه، فكانت المعارضة الداخلية لتوسيع الردود، هذه المعارضة لم تكن داخلية فحسب فالعديد من الأوساط الأوروبية تحدثت عن تحذير أميركي لنتنياهو بأن توسيع رقعة الردود سيعني حكماً حرباً قد يمتلك نتنياهو قرار إشعالها لكنه حكماً لا يمتلك قرار إنهائها على طريقة حرب تموز في العام ٢٠٠٦، لكن هذه الخيارات لم تقف عند حدود «فشل استثماراها» فحسب بل هي تقدمت باتجاه أن تكون أقرب للسحر الذي انقلب على شكل عدو يهرب من أزماته؟!

حرب تُعيد شد العصب الصهيوني في الداخل، فهل لجأ الكيان لما هو أخطر؟

منذ حدوث عمليات إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان باتجاه فلسطين المحتلة وغياب البيانات الرسمية التي تتبنى هذه العملية كانت هناك العديد من التساؤلات حول الجهة التي قامَت فعلياً بالقصف، ماذا لو كان عملاء لإسرائيل هم من قاموا بهذا العمل؟ تحديداً إن كل ما تم إطلاقه هو بضعة صواريخ بدائية فعلت فعلها إعلامياً بإظهار الكيان كضحية أكثر من فعلها بإظهاره كضعيف، بالسياق ذاته هناك كلام حتى عن عملية الدعس الأخيرة التي راح ضحيتها، ويا للمصادفة، مجرد سائح إيطالي في ظل غياب كامل لبيانات رسمية تتحدث عن الدوافع والأهداف، علماً أن هناك من ينفي فكرة حمل المهاجم لسلاح فيما السائح قتل بسلاح ناري! فهل إن كل ما جرى كان كما يرسمه له بنيامين نتنياهو؟

ربما بين التأكيد والنفي قد ترجح كفة التأكيد وإن كان هذا الكلام قد لا يعجب الكثيرين، عندها يصبح علينا لزاماً أن نشرح لماذا لم يتم الاستثمار بهذه الأحداث كما تم التخطيط لها؟

هي جبهة «كيان» ضد قوى مقاومة، الحرب بين الدول إن جاز التعبير لها حسابات أبعَد من مجرد الانجرار نحو ما يريده العدو والدليل ماثل أمامنا عبر عجز الكيان حتى باعتراف رؤساء المجالس في مستوطنات ما يُسمى بـ«غلاف غزة» الذين اعتبروا أن الردود لا ترتقي لحجم التهديد الذي تعانيه «دولة إسرائيل»، بل إن هذا الكلام كان محوريا بالتحذيرات التي وجهتها الولايات المتحدة لنتنياهو: سورية وإيران لديهما قدرات هجومية! فماذا ينتظرنا؟

وسط هذه المعطيات لا يبدو التراجع سيد الموقف، كما لا مجرى اليوم يبدو في مصلحة القوى المقاومة لكن حكماً لا يبدو بأن هناك عودة إلى الخلف، هل سنسمع من جديد عبارة:

نحن متشوقون للمعركة يا نتنياهو قريباً؟! لم لا؟ ألا يشكل ما يجري فرصةً ذهبيةً؟ فما بالك عندما تكون هذه الفرصة على شكل عدو يهرب من أزماته؟!

كذبت مزاعم «قسد» بعدم استهداف مترعمها في السليمانية

واشنطن تؤكد وجود عبدي برفقة ٣ جنود أميركيين لدى استهداف قافلته

مطار السليمانية الدولي (عن الانترنت)

كذب مسؤول أميركي أمس، مزاعم ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» بشأن الهجوم بطائرة مسيرة على القافلة العسكرية في إقليم كردستان العراق، مؤكداً أن مترعم الميليشيات مظلوم عبدي كان ضمن القافلة برفقة عسكريين أميركيين.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية عن المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية، جو بوتشينو قوله، إن «ثلاثة عسكريين أميركيين كانوا، الجمعة، في قافلة مع عبدي خلال الاستهداف من دون أن تقع أي إصابات»، وذلك حسب ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أمس.

وأكد بوتشينو، وجود ضربة على قافلة في مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق، لافتاً إلى أن التحقيق جارٍ في هذا الهجوم.

وقلت الصحيفة إن أن بعض المسؤولين الغربيين (لم تسمهم) يشتبهون بأن الإدارة التركية كانت وراء الضربة.

وقوفاً الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» قال بوتشينو: «نحن نعارض بقوة أي عمل يهدد سلامة وأمن الأفراد الأميركيين؛ القوات لا تزال في العراق وسورية لدعم القوات المحلية الشريكة (ميليشيات قسد) لتحقيق الهزيمة الدائمة لداعش».

وبعد عبدي الشريك الرئيس لقوات الاحتلال الأميركي في سورية بزعم محاربتها لتنظيم داعش الإرهابي.

وأول من أمس، نقلت وكالة «الأناضول» لأنباء عن إدارة شرطة مطار السليمانية الدولي تصريحها في بيان رسمي بأن انفجاراً وقع بالقرب من سياج المطار في الساعة ١٦:١٨ مساء، وأنه تمت السيطرة على الحريق الذي وقع بعد الانفجار ولم يسفر الحادث عن خسائر في الأرواح، فيما يتواصل التحقيق في الموضوع وتقديم شرح مفصل لاحقاً.

من ناحيتها أعلنت وزارة خارجية الإدارة التركية في بيان لها إغلاق الأجواء التركية أمام الرحلات الجوية القادمة من مطار السليمانية الدولي حتى ٣ تموز بسبب ما سمّته «الأنشطة الإرهابية»، موضحةً أنه بسبب «تكثيف أنشطة حزب العمال الكردستاني في السليمانية وتغلغله في المطار، الأمر الذي يهدد سلامة الطيران، تم إغلاق المجال الجوي التركي أمام الطائرات التي تستخدم مطار السليمانية الدولي في العراق للهبوط والإقلاع اعتباراً من ٣ نيسان الجاري».

يشار إلى أن محاولة استهداف عبدي جاءت بعد حوالي ٢٤ يوماً على مستقبل نقطة سلمت من «قسد» في تحطم مروحيتين فوق إقليم كردستان العراق، من بينهم شارلي كوبان (عبدو عبدي) ابن عم مظلوم.

وكالات

كروانيا أرسلت قافلة مساعدات إلى شمال غرب سورية وتحذيرات من انخفاض الشاحنات الإغاثية عبر «باب الهوى» الحدودي

مع تحذيرات من انخفاض نسبة المساعدات المرسلة عبر الحدود وفق القرار الأممي ٢٧٦٢ إلى المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيمات الإرهابية والفصائل الموالية للاحتلال التركي، أرسلت الحكومة الكروانية قافلة مساعدات إلى شمال غرب سورية.

ونقلت مواقع إلكترونية معارضة أمس عن مصدر «خاص» أن القافلة القادمة من كروانيا وصلت إلى الحدود البلغارية التركية، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن تدخل إلى شمال شرق سورية عبر معبر «باب السلامة» الحدودي مع تركيا.

وقال المصدر، وهو حسب المواقع المعارضة منظم القافلة: إنها «تعدّ أكبر قافلة مقدّمة من الدول الأوروبية إلى الشمال السوري، وهي مقدمة من الشعب الكرواتي وحكومته والدفاع المدني الكرواتي».

وأضاف: إن المساعدات التي تضمّها القافلة، مكونة من مختلف المواد الغذائية والملابس والمنظفات والأدوية، وغيرها من مواد المعيشة الضرورية.

وسبق أن أعلنت الحكومة الكرواتية ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية إلى المتضررين من الزلزال الذي ضرب مناطق في شمال غرب سورية في جميع أنحاء سورية، بعد ذلك أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن الرئيس بشار الأسد وافق على فتح معابر إضافية لهذا الغرض هما الراعي وباب السلامة بريف حلب الشمالي.

في الأثناء، كشف تقرير صادر عن ما يسمى فريق «منسّقو استجابة سورية» عن نسب مساعدات الإنسانية الإنسانية خلال الأشهر الثلاثة من صلاحية القرار الأممي ٢٦٧٢ الذي تم بموجبه تمديد مفاعيل القرار ٢٦٤٢ الخاص بإدخال المساعدات الإنسانية عبر معبر حدودي واحد مع تركيا هو «باب الهوى».

وسجلت النسب في عمليات الاستجابة الإنسانية خلال الأشهر الثلاثة من تطبيق القرار حسب «الفريق» انخفاضاً كبيراً في عدد الشاحنات الإغاثية بزيادة حجم الاحتياجات للمدنيين في المنطقة، إضافة لاستمرار الضعف الكبير في تأمين الدعم للقطاع الطبي من قبل وكالات الأمم المتحدة، حيث وصلت نسب الاستجابة إلى ١٤،٣ بالمئة فقط.

وبخصوص قطاع المياه، أشار التقرير إلى انخفاض عمليات الاستجابة ضمن القطاع، بالتزامن مع انتشار مرض الكوليرا وارتفاع جديد في أعداد الإصابات بفيروس كورونا من جديد، وخاصةً خلال شهر آذار الماضي، حيث شكلت الاستجابة ضمن القطاع ١٨،٤ بالمئة فقط من إجمالي الاحتياجات.

ولفت التقرير إلى الانخفاض في قطاع الأمن الغذائي، بسبب ضعف توريد المساعدات الإنسانية، حسب الفريق، حيث تقلصت نسبة المساعدات إلى ٣٫٣٧ بالمئة، في حين ضمن قطاع الصحة والذي يعاني بالأصل من كوارث حقيقية نتيجة الأزمات المستمرة التي يتعرض لها منذ أعوام.

وأشار إلى أن قطاع الصحة لم يحقق أيضاً الاستجابة الفعلية المرجوة لإغاثة أكثر من ٢،١ مليون مدنيّ ضمن المخيمات، وذلك بعد ارتفاع أعداد النازحين ضمن المخيمات، وتشييد مراكز إيواء ومخيمات جديدة في المناطق، عقب كارثة الزلزال بتاريخ السادس من شباط، حيث سجلت الاستجابة للقطاع ٢٨،٩ بالمئة في تناقص واحد عن العام الماضي على الرغم من ضرورة تمويل قطاع المخيمات.

وكالات

أميركا ترسل غواصة نووية إلى الشرق الأوسط بذريعة «دعم أمن المنطقة»

أعلنت قوات البحرية الأميركية، أمس، إرسال غواصة تعمل بالطاقة النووية مزودة بصواريخ «كروز» من طراز «توماهوك» إلى الشرق الأوسط، بهدف ما قالت إنه «دعم الأمن في المنطقة» و«ضمان الاستقرار البحري الإقليمي».

ويأتي هذا الإجراء بعد أيام من إعلان تحريك حاملات «جوجرز اتش بنليو بوش» في البحر المتوسط لتكون أقرب إلى الساحل السوري.

ونقلت وكالة «نورث برس» الكردية أمس عن المتحدث باسم البحرية الأميركية تيموثي هوكينز قوله في بيان: إن حاملة الصواريخ دخلت منطقة الشرق الأوسط يوم الخميس الفائت وبدأت عبور قناة السويس.

بدورها، نقلت وكالة «سبوتنيك» عن هوكينز أنه «تم الدفع بالغواصة «يو إس إس فلوريدا» لدعم الأسطول الأميركي الخامس المتمركز في البحرين».

ووفقاً لبيان المسؤول الأميركي فإن «الغواصة قادرة على حمل ما يصل إلى ١٥٤ صاروخ كروز من طراز توماهوك وقد أرسلت «إلى الأسطول الخامس الأميركي للمساعدة على نشر الأمن والاستقرار البحريين في المنطقة».

والأسبوع الفائت، قالت نائب السكرتير الصحفي لوزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» سابرينا سينغ في إيجاز صحفي: إنه تم تغيير موقع «حاملة بوش» في البحر المتوسط لتكون أقرب إلى الساحل السوري، عازية ذلك إلى الهجمات المتزايدة التي تستهدف قوات الاحتلال الأميركي في سورية».

من جانبها، أشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أن الجيش الأميركي قال الأسبوع الماضي، إنه يسرع إرسال سرب من طائرات A-١٠ إلى المنطقة رداً على سلسلة من الهجمات على القوات الأميركية في سورية أسفرت عن مقتل متعاقد أميركي وإصابة عشرات الأميركيين الآخرين».

وكالات

حزب البعث في اليمن يذكرى التأسيس: حجم التضحيات التي قدمتها سورية من أجل الانتصار للأمة كبير

وقفة تضامنية لأبناء الجولان والأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ تضامناً مع الأسرى في معتقلات الاحتلال (عن الانترنت)

جددت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي – قطر اليمن أمس، التأكيد على دعمها، ووقوفها إلى جانب سورية في مواجهة الحرب الإرهابية التي تشن عليها، لافتة إلى أن حجم التضحيات التي قدمتها من أجل الانتصار للأمة كبير ومقدر من أبنائها وكل الشعوب العربية والإسلامية.

وتقلت وكالة «سانا» عن القيادة قولها في بيان لها بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب: إن «السابع من نيسان عام ١٩٤٧ كان يوماً استثنائياً في تاريخ النضال العربي والعمل القومي، انبثق في فجره حزبنا، حزب البعث العربي الاشتراكي على يد كوكبة من المناضلين القوميين حملوا أهداف الوحدة والحرية والاشتراكية، ومنذ ذلك اليوم التاريخي المجيد وهو يناضل من أجل تحقيق الأهداف والمبادئ التي تأسس من أجلها متحدياً ومتجاوزاً كل الظروف والصعاب التي واجهت مسيرته النضالية».

وأشارت القيادة، إلى أن صمود الحزب في سبيل تحقيق أهدافه ومبادئه بل على القناعة الراسخة المتعمقة والإيمان بأهدافه، وعلى حضوره الفاعل في مواجهة ما يجري من أحداث وتطورات طوال هذه الفترة الاستثنائية في تاريخ الأمة العربية.

وأكدت أن الأمن العام للحزب الرفيق الرئيس بشار الأسد، يخوض معركة مواجهة دفاعاً عن سورية وحريتها واستقلالها، وعن جميع الأراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها الجولان العربي السوري وفلسطين المحتلة، لافتة إلى أن حجم التضحيات التي قدمتها سورية من أجل الانتصار للأمة كبير ومقدر من أبنائها وكل الشعوب العربية والإسلامية.

وأضافت القيادة في بيانها: «نحن كبعثيين ومنتمين لهذا الحزب القومي العريق، ومهما كانت التضحيات والمؤامرات علينا وعلى الأمة العربية والإسلامية، سنظل متمسكين بالأهداف التي رسمها الحزب، ولن نتخلى عن مبادئنا مهما كانت التحديات والمخاطر التي تواجهنا، ومهما كان حجم التآمر على حزبنا وعلى الأمة العربية، ومهما تعددت الأساليب والوسائل للأعداء ومحاولات القضاء على كل من يسعى لتوحيد الأمة والتنويرها».

كما جددت القيادة التأكيد للشعب اليمني أنها ستواصل عملها الدؤوب لما يحقق مصالحها العليا الوطنية جنباً إلى جنب مع كل القوى الوطنية المناضلة والمجاهدة لأجل حرية واستقلال ونهضة بلادها، ونصرة قضايا الأمة العربية.

وأكدت القيادة في ختام بيانها، وقوفها إلى جانب روسيا في مواجهة المؤامرة التي تتعرض لها من قبل أمريكا والدول الغربية، معربة عن تأييدها للمواقف والخطوات التي تقوم بها الصين تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية لتحقيق السلم والأمن الدوليين.

وكالات

كندا تستعيد ١٤ امرأة وطفلاً من عائلات داعش المحتجزين في مخيمات «قسد»

وصلت ٤ نساء و١٠ أطفال كانوا معتقلين في مخيمات يحتجز فيها مسلحون من تنظيم داعش الإرهابي وعائلاتهم في المخيمات التي تسيطر عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» شمال شرق سورية، إلى كندا.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر في الشرطة والقضاء الكندي، إن وصول ١٤ امرأة وطفلاً هو رابع عملية من هذا النوع تجريها الحكومة الكندية.

وذكرت الشرطة الكندية في بيان أنه تم توقيف ثلاث منهن في المطار قبل أن يمثلن أمام القضاء بشأن «التعهد بعدم المساس بالأمن العام في مجال الإرهاب»، وقد جرى الإفراج عن إحداهن بشروط وتبلغ من العمر ٣٨ عاماً.

وحسب «فرانس برس» فقال محاميها لورانس غريفسون إن الإفراج المشروط ليس اتهاماً جنائياً، مضيفاً: إن المدعي العام يريد التأكد من أن الشخص المعني يلتزم بالشروط لمدة تصل إلى سنة.

وقالت الشرطة: إن الأخريين، آمارة أمجد ودور أحمد، «ستبقيان رهن الاعتقال حتى جلستهما المقبلة المقررة الثلاثاء».

وأوضح غريفسون، وهو محام مختص بحقوق الإنسان ويمثل العائدات الأربع أن الأمور تسير على ما يرام بالنسبة للمرأة الرابعة، فهي لا تواجه اتهامات جنائية ولا طلب تعهد بشأن الإرهاب، مضيفاً: «الأطفال العشرة عادوا إلى البلاد وهم حالياً مع عائلاتهم في كندا».

وأعربت وزارة الخارجية الكندية الخميس الماضي، عن قلقها حيال صحة وسلامة الأطفال الكنديين بسبب تدهور الأوضاع في المخيمات التي تديرها ميليشيات «قسد».

وفي كانون الأول الماضي أعادت كندا امرأتين وطفلين كانوا محتجزين في شمال سورية، بعدما سمحت في العام ٢٠٢٠، بعودة طفلة يتيمة تبلغ من العمر خمسة أعوام، عقب رفع عدما دعوى قضائية بحق الحكومة الكندية.

وفي الثالث من الشهر الحالي كشفت تقارير إعلام كندية، أنه من المقرر أن يغادر ستة أطفال كنديون «مخيم الربيع» الذي تسيطر عليه «قسد»، بريف مدينة المالكية إلى بلادهم من دون والدتهم، بحجة أن المسؤولين الفيدراليين لم يكملوا تقييم الأمر الأمني.

وكالات

فصائل أنقرة نفذت اعتقالات في عفرين.. ومقتل وجرح ١٥ شخصا بإقتتال عشائري بريف الرقة

«قسد» تغض الطرف عن عمليات نقل النفط من مناطق سيطرتها إلى تل أبيض المحتلة!

من مواضعة الفصائل الموالية للاحتلال التركي انتهاكاتها ضد المواطنين في مناطق سيطرتها شمال غرب البلاد، كشفت مصادر إعلامية معارضة أن عمليات نقل للنفط تتم من مناطق سيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» في شمال شرق سورية، إلى مدن في محافظة الرقة إلى مدينة تل أبيض المحتلة وحسب «فرانس برس» عن مصادر في الشرطة والقضاء الكندي، إن وصول ١٤ امرأة وطفلاً هو رابع عملية من هذا النوع تجريها الحكومة الكندية.

وذكرت الشرطة الكندية في بيان أنه تم توقيف ثلاث منهن في المطار قبل أن يمثلن أمام القضاء بشأن «التعهد بعدم المساس بالأمن العام في مجال الإرهاب»، وقد جرى الإفراج عن إحداهن بشروط وتبلغ من العمر ٣٨ عاماً.

وحسب «فرانس برس» فقال محاميها لورانس غريفسون إن الإفراج المشروط ليس اتهاماً جنائياً، مضيفاً: إن المدعي العام يريد التأكد من أن الشخص المعني يلتزم بالشروط لمدة تصل إلى سنة.

وقالت الشرطة: إن الأخريين، آمارة أمجد ودور أحمد، «ستبقيان رهن الاعتقال حتى جلستهما المقبلة المقررة الثلاثاء».

وأوضح غريفسون، وهو محام مختص بحقوق الإنسان ويمثل العائدات الأربع أن الأمور تسير على ما يرام بالنسبة للمرأة الرابعة، فهي لا تواجه اتهامات جنائية ولا طلب تعهد بشأن الإرهاب، مضيفاً: «الأطفال العشرة عادوا إلى البلاد وهم حالياً مع عائلاتهم في كندا».

وأعربت وزارة الخارجية الكندية الخميس الماضي، عن قلقها حيال صحة وسلامة الأطفال الكنديين بسبب تدهور الأوضاع في المخيمات التي تديرها ميليشيات «قسد».

وفي كانون الأول الماضي أعادت كندا امرأتين وطفلين كانوا محتجزين في شمال سورية، بعدما سمحت في العام ٢٠٢٠، بعودة طفلة يتيمة تبلغ من العمر خمسة أعوام، عقب رفع عدما دعوى قضائية بحق الحكومة الكندية.

وفي الثالث من الشهر الحالي كشفت تقارير إعلام كندية، أنه من المقرر أن يغادر ستة أطفال كنديون «مخيم الربيع» الذي تسيطر عليه «قسد»، بريف مدينة المالكية إلى بلادهم من دون والدتهم، بحجة أن المسؤولين الفيدراليين لم يكملوا تقييم الأمر الأمني.

وكالات

دائرة العلاقات العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية تقييم إفطاراً رمضانياً لأطفال مخيم اليرموك

السفير عبد الهادي: نتقدم بالشكر للرئيس بشار الأسد الذي سهل عودة الأهالي إلى منازلهم

من مأدبة الإفطار الرمضاني التي أقامتها منظمة التحرير الفلسطينية دائرة العلاقات العربية أمس في مخيم اليرموك (الوطن)

الوطن

أقامت منظمة التحرير الفلسطينية دائرة العلاقات العربية أمس، مأدبة إفطار رمضانٍ في مخيم اليرموك لأطفال المخيم، حضرها السفير أنور عبد الهادي مدير عام دائرة العلاقات العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالإضافة إلى أعضاء اللجنة الشعبية لمخيم اليرموك.

السفير عبد الهادي نقل في كلمة له خلال مأدبة الأفطار تهاني الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين بحلول شهر رمضان المبارك، وقال: «لرئيس عباس يفتخر بكم جميعاً لأنكم أبناء فلسطين والجيل الذي تعول عليه في بناء وطننا والنهوض به».

وأضاف: إن «هذا المخيم خرج العديد من الأطباء والمهندسين والمعلمين بالإضافة إلى العديد من الفدائيين الذين قدموا أرواحهم فداء لفلسطين والبوم أنتم تكملون هذا المشوار»، مشيراً إلى أن مخيم اليرموك سيبقى عاصمة الشتات الفلسطيني حتى العودة إلى فلسطين.

وتابع: «نتقدم بالشكر لقرار سيادة الرئيس بشار الأسد الذي سهل عودة الأهالي إلى منازلهم».

كما أكدت مصادر من محافظة الحسكة، حسب مواقع إلكترونية داعمة للإرهابيين والمعارضات أن مجموعات تابعة لـ«قسد» نفذت ليل الجمعة- السبت، عمليات دهم وتفتيش في حي غويران شمالاً شهدت مدينة إعتزاز استنفاراً عسكرياً لحواجز فصيل «الشرطة العسكرية» الموالي للاحتلال التركي داخل وفي محيط المدينة عقب استنفار داخل مقرات «كتيبة المثنى» المعروفة بـ«كتيبة حساتو» التابعة لـ«تجمع الشهباء» الموالي لتنظيم «النصرة»، وذلك وفق «نورث برس».

وفجر الثلاثاء الفائت، دارت اشتباكات عنيفة، بين الطرفين، أدت لقتل مسلحين من «تجمع الشهباء» وجرح ٥ آخرين بجروح خطيرة.

وفي جهة ثانية، أصيب ٣ مسلحين مما يسمى «جيش الثوار» المنضوي ضمن «مجلس منبج العسكري» التابع لـ«قسد» بجروح متفاوتة، جراء انفجار لغم أرضي، تزامناً مع مرور سيارة تقلهم على طريق حلب، غربي مدينة منبج بريف حلب الشرقي، حيث جرى نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج، وفق قول مصادر إعلامية معارضة.

تحليل مكثف لطيران «التحالف» في التنف.. و«قسد» تشن عمليات دهم في غويران

الجيش يحبط تسللاً لـ«النصرة» بريف إدلب.. واستشهاد ٦ مدنيين بانفجار لغم ببادية السخنة

حماة- محمد أحمد خبازي

دمشق- الوطن- وكالات

أحبط الجيش العربي السوري أمس مجدداً محاولة تسلل مجموعات إرهابية ترفع شارات تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، للاعتداء على نقاط به بمحاور ريف إدلب الشرقي حيث قضى على العديد من الإرهابيين، بالتزامن مع قضائه على مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية.

وبينَ مصدر ميدانيٍ في الوطن، أن وحدات الجيش العامله بريف إدلب، تصدت فجر أمس بالأسلحة النارية المناسبة، لمجموعات إرهابية شنت هجمات مباغتة على نقاط به بمحاور ريف إدلب الشرقي، وقضت على العديد من أفرادها ودمرت لها عتاداً قتالياً، وأرغمت الآخرين على الفرار.

وأوضحَ أن الجيش رد على هذه الخروقات لاتفاق وقف إطلاق النار والتصعيد الإرهابي بمنطقة «خفض التصعيد»، باستهداف مواقع الإرهابيين بمدفعيته الثقيلة، وذلك في السرمانية والعنكاوي ودوير الأكراد في سهل الغاب الشمالي الغربي، وفي سفوهن وفليقل فادحة بتلك الاشتباكات، فيما فر الناجون من جهة ثانية، لفت المصدر إلى أن الأفلام التي زرعها الدواعش في قطاعات من البادية، لما تزل تقضي على المزيد من المواطنين المدنيين الضحايا الأبرياء الذين يغامرون ويعملون بجمع قطع الكمأة. وذكر أن نحو ٩ مواطنين من ورشات جمع الكمأة قضوا خلال اليومين الماضيين بباديتي حمص الشرقية ودير الزور الغربية بانفجار ألغام أثناء عملهم، في حين اعتدى دواعش بشكل مباشر على العديد من المواطنين، بإطلاق الرصاص عليهم بشكل مباشر، وذلك ببادية دير الزور.

من جهتها ذكرت وكالة «سانا»، أن «لغماً مضاداً للدروع من مخلفات تنظيم داعش، انفجر أثناء مرور سيارة تقل عدداً من الأشخاص، متوجهين لجمع الكمأة في منطقة جبل العمور في بادية السخنة، ما أدى إلى استشهاد ٦ مدنيين».

وفي سياق آخر ذكرت وكالة أنباء «آسيا» أن خلايا تنظيم داعش أقدمت على تعليق منشور ورقي أمام مسجد أبو بكر الصديق في مدينة البصيرة الخاضعة لسيطرة «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في ريف دير الزور الشرقي.

وتضمن المنشور تهديدات لعدد من الأشخاص العاملين ضمن المجالس المحلية التابعة لما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية التي تهيمن عليها «قسد»، واتهامهم بانتماء «الصوفية».

شمالاً شهدت مدينة إعزاز استنفاراً عسكرياً لحواجز فصيل «الشرطة العسكرية» الموالي للاحتلال التركي داخل وفي محيط المدينة عقب استنفار داخل مقرات «كتيبة المثنى» المعروفة بـ«كتيبة حساتو» التابعة لـ«تجمع الشهباء» الموالي لتنظيم «النصرة»، وذلك وفق «نورث برس».

وفجر الثلاثاء الفائت، دارت اشتباكات عنيفة، بين الطرفين، أدت لقتل مسلحين من «تجمع الشهباء» وجرح ٥ آخرين بجروح خطيرة.

وفي جهة ثانية، أصيب ٣ مسلحين مما يسمى «جيش الثوار» المنضوي ضمن «مجلس منبج العسكري» التابع لـ«قسد» بجروح متفاوتة، جراء انفجار لغم أرضي، تزامناً مع مرور سيارة تقلهم على طريق حلب، غربي مدينة منبج بريف حلب الشرقي، حيث جرى نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج، وفق قول وكالة «سانا».

وفي سياق آخر، أفاد مصدر عسكري لـ«الوطن» أن الجيش العربي السوري، أحبط محاولة تسلل لمجموعة إرهابية تابعة لـ«النصرة» في بادية السخنة، وذلك بعد رصدها وتتبعها، وأوضح أن الدواعش تكبدوا خسائر بين سورية وإيران عميقة واستراتيجية، ولها خلفية تاريخية رائعة»، وقال: «بالإضافة إلى التعاون الكبير في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتعليمية والمجالات الشعبية، فإن هناك عنصراً بارزاً في تاريخ العلاقات بين البلدين، وهو أن الجانبين سارعوا لمساعدة بعضهما في المنعطفات التاريخية ووفي أحلك الظروف وهذه الخلفية التاريخية أدت إلى وصول قيادتي البلدين إلى فهم مشترك في العلاقات المشتركة وإدارتها.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين، أن ما جرى ليس تقليداً دبلوماسياً فحسب، وإنما هو تعبير عن التقدير لمواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية إزاء سورية، وأيضاً التنويه لهذه العلاقة الإستراتيجية بين البلدين، نتيجة المواقف التي وقفتها إيران إلى جانب سورية منذ الأيام الأولى للحرب الظالمة التي تعرضت لها.

وقال: «اتفق بأن علاقاتنا الاقتصادية ليست بمستوى علاقاتنا في المجال السياسي، ونحن نعمل لإقامة اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين، وهذا الأمر سيساعد في تطبيق بعض المشاريع الاقتصادية».

وبين سبحاني أن هناك بعض العراقيل المرتبطة بكيفية الدفع المصرفي وغيرها وهذه الأمور يجري الاشتغال عليها لحلحلتها، في سبيل تنمية العلاقات الاقتصادية، وأضاف: «علينا ألا ننسى أن العقوبات الجائرة تؤثر على تنمية العلاقات الاقتصادية، لكن رغم ذلك الحجم التجاري في زيادة مستمرة».

حضر الحفل عدد من السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية في دمشق ومديري الإدارات في وزارة الخارجية والمغتربين.

قولاً واحداً

تحسين حلبي

نزيف الكيان الإسرائيلي المتواصل بين جبهة الداخل وجبهات الخارج

ذكر تقرير لمجلة «أكسيوس» الأميركية الإلكترونية في الخامس من نيسان الجاري، أن المسؤولين في وزارة الدفاع والاستخبارات الإسرائيلية «أبدوا انزعاجاً مما تضمنه التقرير الذي قدمه رئيس أركان الجيوش الأميركية مارك ميللي أمام جلسة اللجنة الفرعية للاعتمادات العسكرية التابعة لمجلس النواب حين قال إن «الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بسياسة منع إيران من امتلاك سلاح نووي ميداني» ولم يستحسن المسؤولون في إسرائيل استخدامه لعبارة «ميداني» التي استنتجوا منها أن واشنطن تعني هنا أنها على استعداد لتحمل وجود برنامج نووي إيراني» برغم أنه سيستخدم لصناعة السلاح النووي، وتضيف المجلة إن الحكومة الإسرائيلية لم تتحمل أيضاً إعلان ميللي في تلك الجلسة أمس «إيران قادرة على تهيئة كمية من اليورانيوم خلال أسبوعين بما يكفي لصنع السلاح النووي وهذا ما يجعلها قادرة إذا أرادت على صناعة سلاح نووي في عدة أشهر»، وتذكر مس